

# الوقف الكافي

ويسمى (الصالح ، والمفهوم ، والجائز)

**تعريفه:** هو الوقف على ما تم معناه ويتعلق بما بعده معنى لا لفظاً.

**حكمه:** يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده.

وانه كالوقف التام من حيث جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده وإن كان أقل تمكناً من هذا الجواز من التام

• **أمثلة:** الوقف على (الْبَيْتِ) في قوله تعالى (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ \* الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ) (قريش ٣-٤)

• لأن ما بعدها متعلق بما قبلها من حيث المعنى ولكنه غير متصل به من حيث اللفظ والإعراب.

# الوقف الحسن

- تعريفه: هو الوقف على ما تم معناه ويتعلق بما بعده معنى ولفظا. والمراد بالتعلق اللفظي التعلق من جهة الإعراب وعرفه السيوطي بأنه (الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده)

- حكمه: يحسن الوقف عليه لإفادته المعنى ولا يحسن الابتداء بما بعده بل لا بد من إعادة الكلمة الموقوف عليها أو كلمة أو كلمتين قبلها حتى يتم المعنى، إلا إذا كان الوقف على رأس آية فإنه يجوز الوقف عليها والبدء بأول الآية التالية مطلقا وإن كان هناك تعلق لفظي ومعنوي. فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقف على رؤوس الآي.

## • أمثلة:

- - الوقف على (الرُّومُ) ثم على (سَيَغْلِبُونَ) في قوله تعالى (غُلِبَتِ الرُّومُ \* فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ \* فِي بضع سنين) (الروم ٢-٤) يجوز الوقف على رؤوس هذه الآيات وإن كان هناك ارتباط في اللفظ والمعنى لسُنِّيَّة ذلك.
- - يجوز الوقف على (الْحَمْدُ لِلَّهِ) في قوله سبحانه وتعالى (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (الفاتحة ولكن لا بد من إعادتها ووصولها بما بعدها).
- - الوقف على كلمة (الرَّسُولَ) حسن في قوله تعالى (يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ) (المتحنة ١) أما الابتداء بما بعدها (وَإِيَّاكُمْ) فقبیح ولا يجوز.

# الوقف الاختياري الممنوع (غير الجائز)

درجاته

حكمه

تعريفه

## تعريفه :

وهو أن يقف القارئ باختياره على ما لم يتم معناه، وذلك لتعلقه بما بعده في اللفظ والمعنى.

وبالجملة فإن كل ما لا يفيد معنى ولا يفهم المراد منه فإن الوقف عليه قبيح

## حكمه :

لا يجوز الوقف عليه إلا لضرورة كالسعال أو العطاس أو التثاؤب أو انقطاع النفس. فإذا وقف اضطرارا وجب عليه أن يعود إلى ما قبله ليتم المعنى.

## درجاته :

تتفاوت درجات الوقف الممنوع قبحاً:

❖ فمنه ما يجعل النص المقروء بلا معنى ولا فائدة ويترك السامع دون إدراك للمراد من النص المقروء كالوقف على الفعل دون الفاعل أو المبتدأ دون الخبر أو الشرط دون الجواب أو على الناصب دون المنصوب أو الجار دون المجرور. ومثال ذلك:

- الوقف على (وَهَلْ أَتَاكَ) في قوله تعالى (وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى) (طه ٩)

- الوقف على (اسْمَ) في قوله تعالى (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) (الأعلى ١)

- ❖ وأشد من هذا قبحا الوقف على ما يوهم معنى خلاف المراد، ومثال ذلك:
- الوقف على (وَأَلْمُوتَى) في قوله تعالى (إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ) (الأنعام ٣٦) والصحيح هنا الوقف اللازم على (يَسْمَعُونَ) حتى لا يتوهم السامع أن الواو بعدها للعطف وأن الموتى مع الذين يسمعون هم الذين يستجيبون .
- الوقف على (الصَّلَاةَ) في قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ) (النساء ٤٣)

- ❖ وأشد كل هذا قبحا ما يوهم معنى مخالفا للعقيدة أو وصفا لا يليق بالله عز وجل. نحو:
- الوقف على (يَهْدِي) في قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) (المنافقون ٦)
- الوقف على (يَسْتَحْيِي) في قوله تعالى (وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ) (الأحزاب ٥٣)